

الجمهورية العربية السورية
جامعة دمشق
كلية الآداب
قسم الجغرافية

مشروع تخرج بعنوان :

تطور استعمالات الأراضي في قرية المليحة الغربية من عام ١٩٩٠ إلى ٢٠٠٦ م

إعداد الطالب : مصعب الرشيد الحراكي

بإشراف الأستاذ الدكتور : حسن أمين فتوى

العام الدراسي ٢٠٠٦ - ٢٠٠٧ م

مخطط البحث :

- المقدمة

- الباب الأول : الظروف والعوامل المؤثرة على الزراعة في القرية :

- الفصل الأول : الظروف والعوامل الطبيعية :

١- الموقع والمساحة والامتداد .

٢- الوضع الجيولوجي و الجيومورفولوجي .

٣- المناخ :

أ- الأمطار .

ب- الحرارة .

ج- الرياح .

٤- التربة .

٥- المياه .

- الفصل الثاني : الظروف والعوامل البشرية :

١- النمو السكاني .

٢- الحيازات الزراعية .

٣- تباين الجدوى الاقتصادية بين العمل الزراعي والهجرة .

٤- التطور العلمي التقني .

- الباب الثاني : تطور استعمالات الأراضي في القرية :

- الفصل الأول : استعمال الأراضي الصالحة للزراعة :

أ- الأراضي المستثمرة :

أهم المحاصيل الزراعية في القرية :

أ- القمح .

ب- الحمص .

ج - الشعير .

د - العدس .

هـ - الكرسة .

و - الجلبانة .

ز-الزيتون و تطور زراعته .

- دراسة الجدوى الاقتصادية للمحاصيل الزراعية في القرية

ب - الأراضي غير المستثمرة .

- الفصل الثاني : تطور استعمالات الأراضي غير القابلة للزراعة :

أ- الأبنية والمرافق .

ب- الأراضي الصخرية .

ج- مروج ومراعي .

الثروة الحيوانية :

١- الأبقار .

٢- الدواجن .

٣- المناحل .

- الخاتمة والمقترحات

- الجداول

- المراجع

- الفهارس

المقدمة :

اشتهرت سهول حوران منذ العهد الروماني بإنتاج القمح وسميت (اهرءات روما) ، مما يعبر عن عظمة الإنتاج الزراعي وتحديدأ القمح في هذا الإقليم ، الأمر الذي جعله إقليم جاذب للسكان من قديم الزمان .

ومع بداية النصف الثاني للقرن العشرين تحولت حوران إلى إقليم طارد للسكان . يتناول هذا البحث دراسة تطور استغلال الأراضي في قرية المليحة الغربية ، إحدى قرى سهل حوران منذ عام ١٩٩٠ حتى عام ٢٠٠٦ م ، مبيناً العوامل المؤثرة فيه ، وفي تطور الإنتاج الزراعي اعتماداً على معيار الجدوى الاقتصادية من كل محصول زراعي . ويهدف البحث إلى تحقيق التنمية المستدامة مع المحافظة على سلامة الوضع البيئي والاجتماعي . وتعبير آخر يهدف هذا البحث المتعلق بالتخطيط البيئي إلى تقديم المقترحات المفيدة في تطوير استعمال أراضي القرية .



الصورة رقم (١)
قرية المليحة الغربية

الباب الأول : الظروف والعوامل المؤثرة على الزراعة في القرية :

الفصل الأول : الظروف والعوامل الطبيعية :

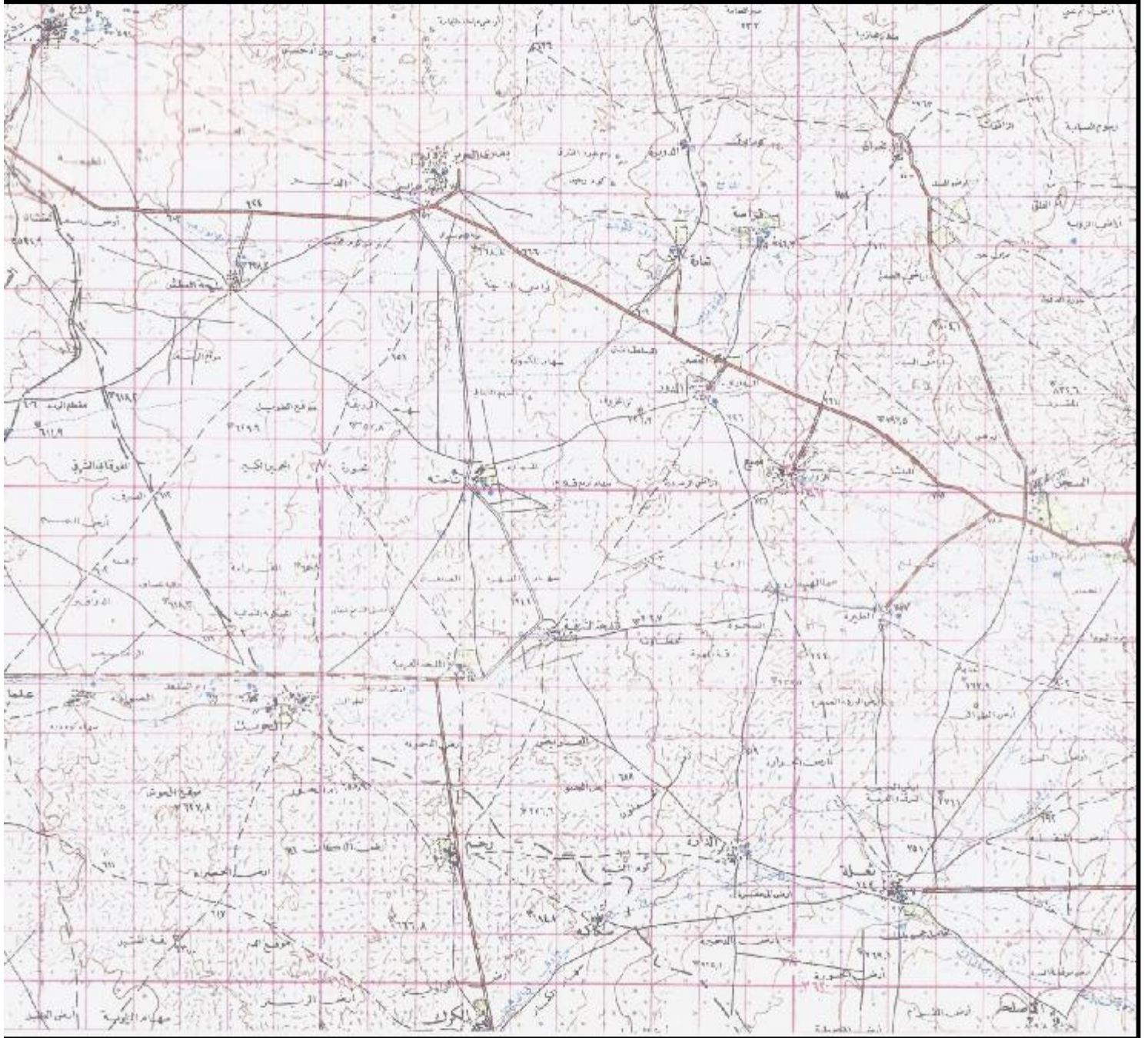
١ – الموقع والمساحة والامتداد :

تقع القرية في الجزء الشرقي من محافظة درعا على الحدود الإدارية للمحافظة مع محافظة السويداء (أنظر المصور رقم ١) .
وتبعد القرية عن مدينة درعا ٣٥ كم شرقاً ، وتبعد عن مدينة السويداء ٣٠ كم غرباً ، كما وتبعد عن مدينة دمشق ١٠٠ كم جنوباً .
تتبع القرية إدارياً لمنطقة ازرع ناحية الحراك ، وتبلغ المساحة العامة للقرية ١٠٨٨٠ دونم أي ١٠.٨٨ كم ٢ ، وبالنسبة لحدود القرية : يحدها من الشمال قرية ناحنة ومن الغرب بلدة الحراك ومن الجنوب قرية رخم ومن الشرق قرية المليحة الشرقية ، كما ويحدها من الجنوب الشرقي قرية الدارة إحدى قرى محافظة السويداء (أنظر المصور رقم ٢) .
تشكل القرية عقدة مواصلات لقرى المليحة الشرقية – رخم – ناحنة حيث يمر سكان هذه القرى بالمليحة الغربية أثناء اتجاههم إلى مركز الناحية الحراك ومنه إلى الطريق السريع دمشق - درعا الذي يشكل شريان المحافظة .
كما ويعبر القرية سكان عدة قرى تابعة لمحافظة السويداء في حال توجههم إلى محافظة درعا والقرى هي الدارة – الثعلة – سميع – الطيرة .

٢ - الوضع الجيولوجي و الجيومورفولوجي :

صخور القرية بركانية اندفاعية يغلب عليها البازلت ، تشكلت هذه الصخور نتيجة انسياح الحمم من الاندفاعات البركانية التي شكلت جبل العرب في أواسط النيوجين في الدور الثالث الجيولوجي (الكاينوزويك) .

المصور رقم (١) جزء من الخريطة الطبوغرافية لمحافظة درعا مقياس ١٠٠.٠٠٠\١ تبين
موقع قرية المليحة الغربية بين القرى المجاورة :



مقياس الخريطة ١٠٠.٠٠٠\١ الفاصل الرأسى بين خطوط التسوية ٢٠ م .



© 2007 Europa Technologies

© 2005 Google

صورة فضائية لقريّة المليحة الغربيّة

Pointer 32°44'58.69" N 36°20'40.42" E e

Eye all 9143 ft

أما المظهر التضاريسي العام فهو مظهر سهلي بشكل بسيط ينحدر بشكل لطيف جداً باتجاه الغرب ، ويبلغ ارتفاع القرية عن سطح البحر ٦٦٠ م^١ .
تغطي السهل طبقة من التربة (المنقولة من جبل العرب) الناجمة عن عمليات التجوية والتعرية المائية للصخور البازلتية .
كما تنكشف الصخور في مساحات بسيطة في القرية لا تتجاوز ١٠٠ دونم .

٣- المناخ :

مناخ القرية متوسطي داخلي شبه جاف ونلاحظ ذلك بدراسة العناصر المناخية التالية :

أ- الأمطار :

إن معدل الأمطار الشتوي هو ٣٠٠ ملم سنوياً وهذا يساعد على الزراعة البعلية في حال كانت الأمطار تفوق ٢٥٠ ملم سنوياً ولكن مع التذبذبات السنوية في الهطول فإن المواسم الزراعية تكون غير مضمونة وهذا يؤثر على الجدوى الزراعية في نوعية وكمية الإنتاج (أنظر الشكل رقم - ١ -) .

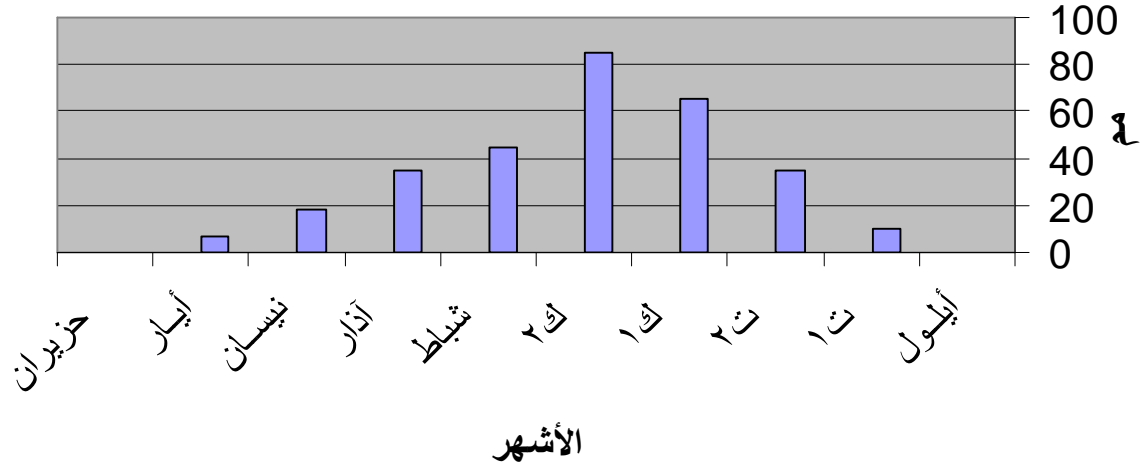
وتهطل الأمطار وفق النظام المتوسطي أي شتاءً وتنعدم صيفاً ويكون أعلى متوسط هطول شهري في شهر كانون الثاني ٨٥ ملم (أنظر الجدول رقم -١-)^٢ .

ب- الحرارة :

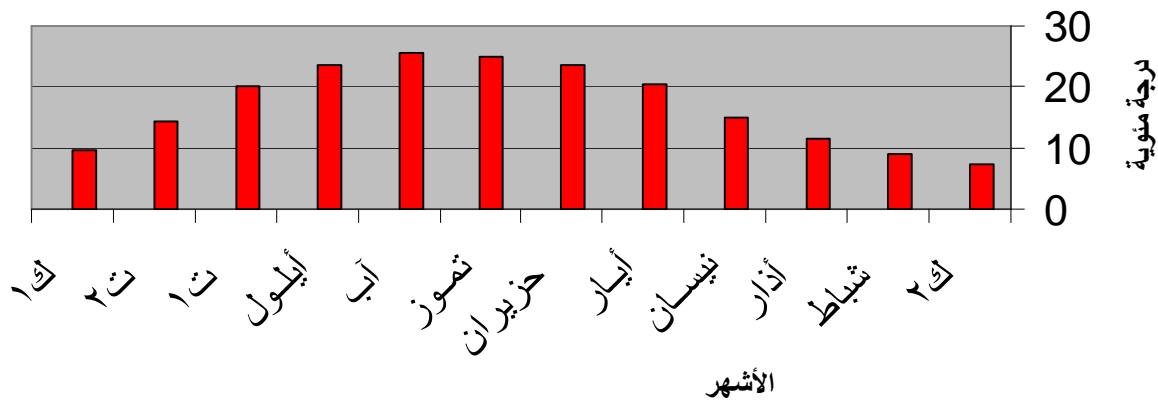
يصنف مناخ حوران ضمن منظومة المناخ المعتدل الحار حيث أن متوسط السنوي في القرية ١٧.٥° (أنظر الشكل رقم -٢-) ، و تتوزع درجات الحرارة على فصول السنة كما يلي :
١- صيفاً : ترتفع درجات الحرارة وتبلغ أعلى متوسط شهري للحرارة في آب ٢٥.٥° ثم تبدأ بالانخفاض .

^١ خريطة درعا الطبوغرافية مقياس ١:١٠٠.٠٠٠ .
^٢ الأطلس المناخي للجمهورية العربية السورية .

الشكل رقم (١) معدلات الأمطار الشهرية في قرية المليحة الغربية



الشكل رقم (٢) متوسطات درجات الحرارة الشهرية في قرية المليحة الغربية



٢- **خريف** : تستمر درجات الحرارة بالانخفاض حيث يكون المتوسط الشهري للحرارة ٢٣.٥° في أيلول ، و٢٠° في تشرين الأول ثم ١٤.٥° في تشرين الثاني .

٣- **شتاء** : تكون الحرارة معتدلة وأقل متوسط شهري للحرارة يكون في كانون الثاني ٧.٥°.

٤- **الربيع** : وتندرج فيه الحرارة ارتفاعاً فيكون المتوسط الشهري للحرارة في آذار ١١.٥° وفي نيسان ١٥° وفي أيار ٢٠.٥° .

(أنظر الجدول رقم ٢-)^١ . كما أن معدل البخر الممكن السنوي هو ١٦٠٠ ملم والموازنة المائية خاسرة -١٣٠٠ ملم .

ج - الرياح :

تهب الرياح الغربية شتاءً حيث تجلب معها الغيوم ومسببة للأمطار ، كما تهب الرياح الغربية صيفاً ملطفة للجو العام .
كما تهب الرياح الشمالية الجافة والباردة في الخريف ، أما في الربيع فتهب الرياح الجنوبية المحملة بالغبار .

٤- التربة :

تتبع ترب القرية وفق للتصنيف السلالي الأمريكي :
للتربة الشابة البركانية المتوسطة المقلوبة (vertec xerochrepts) ، وأهم سمات هذه التربة هي أنها ذات قوام طيني متوسط مما يتسبب بشقوق عميقة صيفاً إذ لم تروى بالماء ، وهذه الشقوق تسبب موت جذور الأشجار لذلك يتطلب زراعة الأشجار في القرية عناية أكثر .
أما شتاءً فإن الطين ينتج بسبب الأمطار ويشكل قباباً صغيرة ، وتربة القرية غنية بالبوتاس .

^١ المرجع السابق .

٥- المياه :

كان سكان القرية يشربون من مياه وادي الشعير الهابطة من جبل العرب والتي كانت تشكل بحيرة صغيرة في القرية وتسمى المتخ ، ولكن بعد إنشاء سد الروم على الوادي ثم توصيل شبكة المياه مع الشبكة التابعة لبحيرة المزيريب ، وحالياً تم الاستغناء عن مياه بحيرة المزيريب بعد حفر أربعة آبار تغذي القرية بمياه الشرب إضافة لعملية الري التكميلي لأشجار الزيتون ، أما باقي المزروعات فهي تتغذى على مياه الأمطار فقط .

كما أن حفر الآبار في القرية وفي حوران عموماً يتطلب دراسة معمقة من قبل المؤسسات الحكومية المعنية ، وذلك بسبب قلة المياه الجوفية مما يجعل حفر الآبار صعب جداً ، كما أنه مكلف حيث يكلف البئر الواحد ما يقرب المليون ليرة سورية ، ويستطيع الفلاح تغطية نفقات البئر خلال ثلاث سنوات في حال أشرف عليه بنفسه ، أما في حال استثمار البئر من قبل طرف آخر (ضمان) فيتم تغطية نفقات البئر خلال ست إلى سبع سنوات حيث يبلغ قيمة ضمان البئر بالمتوسط ٣٠٠٠.٠٠٠ ل.س (وفقاً للقرى المجاورة) .

إذا فالمشكلة هي تأمين الرخصة ، لأن الجدوى الاقتصادية موجودة ، لكن تأمين الرخصة صعب جداً بسبب التشديد الحكومي الناتج عن قلة المياه الجوفية .

الفصل الثاني : الظروف والعوامل البشرية والاقتصادية :

١ - النمو السكاني :

شهدت القرية نمو سكاني كبيراً خلال الفترة الماضية حيث كان تعداد السكان عام ١٩٨١ م ٢٢٩٦ نسمة .

ووصل العدد إلى ٧٠١٤ نسمة عام ٢٠٠٦ م وهذا يؤثر على الزراعة في القرية وذلك نتيجة لزيادة السكان مع ثبات المساحة الزراعية (أنظر الجدول رقم -٣-)^١ . وكانت هذه الزيادة السكانية السريعة والكبيرة سبباً رئيسياً لعدم كفاية الموارد ، وبالتالي الهجرة خارج القرية .

٢ - الحيازات الزراعية :

نتيجة لزيادة أعداد الأبناء في الأسرة الواحدة يزداد تقسيم الحيازات الزراعية بعد وفاة المالك .

حيث تقسم الأراضي على الورثة مما يؤدي لتفتت الملكيات الكبيرة إلى ملكيات أصغر ، وكذلك الأمر في الفترة التالية فبعد موت الأبناء تقسم الأراضي على الأحفاد وهكذا . إضافة لقلة عمليات الشراء وذلك لقلة الجدوى الزراعية من شرائها ، حيث نجد أنه خلال ست سنوات ازداد عدد المالكين من ١٦١ إلى ١٦٧ مالك أي نصيب كل مالك ٥٢ دونم من الأراضي الصالحة للزراعة وهي غالباً ليست متصلة بل عبارة عن قطع متناثرة ، وإذا استمر الوضع على ما هو عليه بدون أي مبادرات لتحسين الوضع الاقتصادي عن طريق شراء الأراضي فإن الوضع سيزداد سوءاً وتتعدم الجدوى الاقتصادية من الزراعة (أنظر الجدول رقم -٤-)^٢ .

^١ المجموعة الإحصائية للجمهورية العربية السورية للأعوام ١٩٨١ - ١٩٩٤ م وإحصاءات القرية عام ٢٠٠٦ م .
^٢ الوحدة الإرشادية الزراعية في قرية المليحة الغربية .

٣- تباين الجدوى الاقتصادية بين العمل الزراعي والهجرة :

مع بداية النصف الثاني من القرن العشرين ومع فترة الجفاف في الخمسينات ، بدأ جزء كبير من سكان القرية وخاصة الشباب بالهجرة سواء كانت دائمة أو موسمية والتي كانت تتجه باتجاه مدينة دمشق بالدرجة الأولى ، ومن ثم إلى لبنان ، وبعد التطور الاقتصادي في دول الخليج نتيجة طفرة النفط توجه الكثير من السكان إلى الخليج للعمل .

وبمقارنة المردود المادي الناتج عن الهجرة سواء الموسمية أو الدائمة مع المردود المادي للزراعة وجد السكان أن الهجرة أفضل بكثير هذا ما دفع السكان لوقف استثمار أراضيهم والهجرة ، حيث شرح لي أحد أهالي القرية السيد محمد حسان الحراكي أن مردود أي عمل لشاب في مدينة دمشق يعادل مردود عمل أسرة بأكملها في زراعة ٤٠ دونم بالقمح مثلاً .

كما أن أغلب المهاجرين بشكل دائم إلى خارج القرية يحاولون البقاء على ارتباط مع القرية وذلك بامتلاكهم قطعة أرض قد تكبر أو تصغر ، وقد يمتلك المهاجر منزلاً أيضاً .

ويحاول المهاجر عدم التخلي عن أرضه ولكنه في نفس الوقت يتركها بوراً وهذا يزيد من الأراضي غير المستثمرة في القرية .

٤- التطور العلمي والتقني :

إن التطور العلمي والتقني في المجال الزراعي أثر بشكل كبير على الإنتاج الزراعي ، والحاجة لليد العاملة ، والنفقات ، والعائدات من الزراعة .

كل هذا كان له تأثير على الفلاحين في جميع المحافظات ، ومنهم الفلاحين في درعا ، بما فيهم فلاحي القرية .

قلل التطور العلمي والتقني من الحاجة لليد العاملة بشكل كبير في بعض المحاصيل ، فالجرار و الحصادة وفرا الجهد المبذول من الفلاحين في المحاصيل مثل : القمح والشعير وغيرها وكمثال على ذلك فقد (أثبتت الدراسات أن حراثة فدان واحد من الأرض بالجرار

الزراعي يستغرق ٣.٣٠ ساعة بينما يحتاج إلى ٣٦ ساعة لحرارته بالمحراث القديم)^١ الذي يعتمد على الحيوانات . كما أن تقنيات الري الحديثة مثل الري بالتنقيط وفرت كميات كبيرة من المياه إضافة لتوفير الجهد .

أثرت وسائل النقل ومدى حداتها ووجود الطرق على الجدوى الاقتصادية لبعض المحاصيل سلباً أو إيجاباً ، إضافة لعوامل أخرى ، ففي الثمانينات وبداية التسعينات من القرن الماضي كان في القرية العديد من البيوت البلاستيكية تنتج البندورة والخيار ، وكان لتوفر الطرق ووسائل النقل إلى دمشق العامل الرئيسي لنجاح هذه الزراعة ، ولكن بعد انتشار البيوت البلاستيكية في محافظة طرطوس ، وبدأ التصدير إلى دمشق خسر الفلاحون في القرية ، وفاقت النفقات العائدات مما أدى إلى إيقاف البيوت البلاستيكية ، وذلك لأن المناخ الدافئ في محافظة طرطوس وفر كلفة التدفئة أثناء زراعة البيوت البلاستيكية ، بعكس محافظة درعا التي تحتاج إلى تكاليف كبيرة للتدفئة في البيوت البلاستيكية ، على الرغم من أن محافظة درعا أقرب من محافظة طرطوس .

كما أن الأبحاث العلمية أكدت إمكانية زراعة أشجار الزيتون في المناطق الداخلية ، وكان سابقاً يعتقد أنه المناطق الساحلية هي المناطق الوحيدة القادرة على زراعة أشجار الزيتون ، لذلك بدأت زراعة أشجار الزيتون بالانتشار في كل قرى محافظة درعا ومنها قرية المليحة الغربية (والتي سنتحدث عن تطور زراعة أشجار الزيتون فيها في فقرة خاصة) .

كان عدد أشجار الزيتون في محافظة درعا لا يتجاوز ٤١.٠٠٠ شجرة عام ١٩٧٥ م أنتجت ٩٤ طن ، ثم ازدادت أعداد أشجار الزيتون في المحافظة عام ١٩٩٠ م إلى ١.٣٣٥.٠٠٠ شجرة أنتجت ٤٠٣٦ طن ، ثم ازدادت زراعة الزيتون بوتيرة أكبر حتى وصلت عام ٢٠٠٤ م إلى ٤.٨٧٨.٠٠٠ شجرة أنتجت ٥٥٣٧٤ طن^٢ .

^١ وهي صالح . جغرافية الزراعة ، ص ٧٦ ، تاريخ النشر ٢٠٠٠ م .
^٢ المكتب المركزي للإحصاء . المجموعة الإحصائية الزراعية للجمهورية العربية السورية للأعوام ١٩٧٥ - ١٩٩٠ - ٢٠٠٤ م .

الباب الثاني : تطور استعمالات الأراضي في القرية :

كانت مهنة الزراعة تشكل المورد الاقتصادي الرئيسي في القرية ، ولكن بعد التزايد الكبير للسكان وتفتتت الحيازات الزراعية إلى حيازات صغيرة لم تعد إنتاجية الأرض تكفي حاجة السكان المادية ، مما جعل القرية منطقة طرد سكاني .
وسندرس استعمالات الأراضي في القرية لنتعرف على وضع الزراعة في القرية (أنظر الجدول رقم -٥-)^١ .

الفصل الأول : استعمال الأراضي الصالحة للزراعة :

كانت تشكل الأراضي الصالحة في القرية عام ١٩٩٠م ٨٥ % من مجموع المساحة العامة ، حيث كانت تبلغ مساحة الأراضي الصالحة للزراعة ٩٢٥٨ دونم ، مقابل المساحة العامة للقرية ١٠٨٨٠ دونم ، ونتيجة للتوسع العمراني أصبحت الأراضي القابلة للزراعة عام ٢٠٠٦ م ٨٧٥٨ دونم ، أي ٨٠.٥ % من المجموع العام . وتقسم الأراضي القابلة للزراعة إلى :

أ- الأراضي المستثمرة :

كانت تشكل المستثمرة والبالغه ٨٠٢٣ دونم عام ١٩٩٠ م نسبة ٨٦.٦ % من مساحة الأراضي القابلة للزراعة ، و ٧٣.٧ % من مجموع مساحة القرية بالكامل . وتعد جميع الزراعات في القرية زراعات بعلية باستثناء عملية الري التكميلي صيفاً لأشجار الزيتون تعتمد على مياه الأمطار في باقي السنة ولذلك تعتبر جزءاً من الزراعات البعلية .
وفي عام ٢٠٠٦ م تناقصت الأراضي المستثمرة إلى ٧٦٠٣ دونم نتيجة التوسع العمراني أي خسرت القرية ٤٢٠ دونم من الأراضي الزراعية وأصبحت الأراضي المستثمرة تشكل نسبة ٨٦.٨ % من الأراضي المستثمرة عام ٢٠٠٦ م ، و ٦٩.٨٨ % من مساحة القرية كاملة (أنظر الجدول رقم -٦-) .

^١ الوحدة الإرشادية الزراعية في قرية المليحة الغربية .

وفيما يلي أهم المحاصيل الزراعية :

أ- **القمح** : اشتهرت حوران في التاريخ الروماني بأنها المصدر الرئيسي للقمح (أهراوات روما) . وحالياً يعتبر القمح من أهم المحاصيل على مستوى القطر مما يؤمنه من الأمن الغذائي للشعب ، كما ويعد القمح الحوراني أحد أهم الأصناف المزروعة وسمي بهذا الاسم نسبة إلى سهول حوران ويعتبر أجود الأصناف القاسية ، وأهم مميزات هذا الصنف :

- نسبة الرطوبة تتراوح بين ٧.٢ – ١٠.١ % .
- نسبة الكلوتين الجاف تتراوح بين ٧.٤٤ – ١٦.٧ %.
- نسبة البروتين تتراوح بين ١٨.٤٥ – ١٧.٠٧ % .
- قيمة الفالوريميتر (قوة الدقيق) ٩٣.١٦ % .
- وقت التخمر بين ١٥ – ٢٣ دقيقة .
- وزن الألف حبة ٣٥.٨٩ غ تقريباً .

ويصلح لصناعة المعجنات و المعكرونة واستخراج النشاء و الدكستوز (كلوكوز) وصناعة الكحول ونسبة استخراج السميد عالية^١ ، كل هذا جعل القمح الحوراني مطلوباً أوروبياً .

يعد القمح المحصول الأول من حيث المساحة في القرية (أنظر الشكل رقم ٣-) حيث تم زراعة ٢٣٠٢ دونم عام ٢٠٠٦ م و تتذبذب الإنتاجية وفقاً للظروف المناخية (أنظر الجدول رقم ٧-)^٢ .

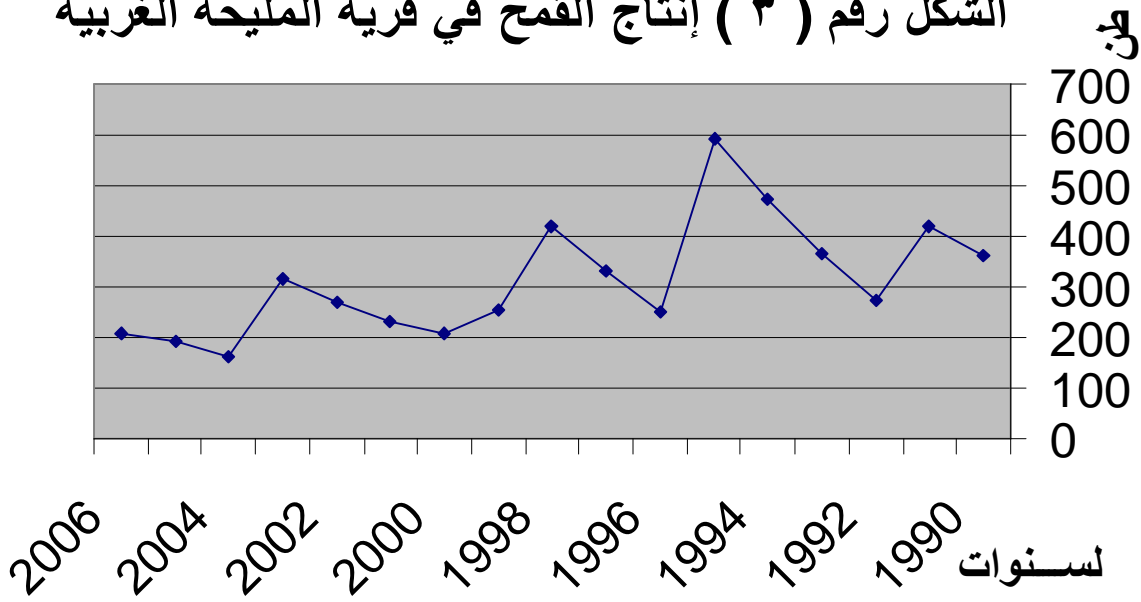
وتشهد زراعة القمح تراجعاً لسببين رئيسيين :

- ١- تذبذب الأمطار سنوياً بشكل كبير مما يؤثر على المواسم الزراعية .
- ٢- انخفاض أرباح المزارع من زراعة القمح حيث يبلغ وسطي الإنتاج للدونم الواحد ١٠٨ كغ ، لذلك فالربح الصافي من زراعة دونم واحد من القمح يساوي (١١٨٨ – ٦٦٠ = ٥٢٨ ل . س) إضافة لسعر العلف (التبن) الباقي من الزراعة والبالغ قيمته ٥٠٠ ل . س .

^١ www.daraa.gov.org

^٢ الوحدة الإرشادية الزراعية (جميع الجداول التالية الخاصة بالإنتاج الزراعي من ذات المصدر)

الشكل رقم (٣) إنتاج القمح في قرية المليحة الغربية



ب- الحمّص : يعد الحمّص المحصول الثاني من حيث المساحة حيث يعتبر الحمص محصول إستراتيجي ، وذلك بسبب ارتفاع سعر مبيع الكيلو غرام من الحمص إلى ٦٠ ل.س .

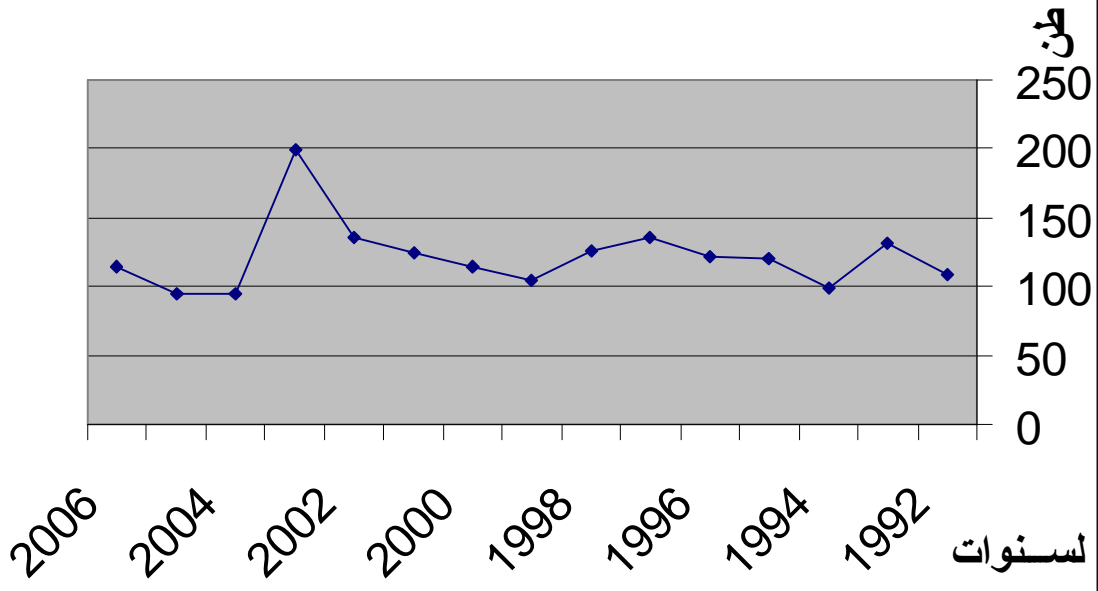
ووصلت المساحة المزروعة بالحمص إلى ١٦٣٩ دونم عام ٢٠٠٦ م (أنظر الشكل رقم -٤-) . ويحتاج الحمص لأيدي عاملة كثيرة لجني المحصول ، بعكس القمح الذي يحصد ألياً ، مما يوفر الكثير من الجهد والذي يمكن استثماره في أعمال غير زراعية أخرى .

ومتوسط إنتاج الدونم من الحمص هو ٦٨ كغ . ووصلت أرباح المزارع الصافية من زراعة الحمص في الدنم الواحد إلى :

$$(٤٠٨٠ - ٨٥٠ = ٣٢٣٠ \text{ ل. س})$$

إضافة إلى ١٠٠ ل.س سعر العلف (التبن) الباقي من زراعة الحمص (أنظر الجدول رقم -٨-) .

الشكل رقم (٤) إنتاج الحمص في قرية المليحة الغربية



ج- الشعير : يعد الشعير من المحاصيل الأكثر مقاومة لتقلبات الطقس ، وأكثر تحملاً للجفاف .

وصلت المساحة المزروعة عام ٢٠٠٦ م إلى ٤٣٧ دونم

(أنظر الشكل رقم ٥-) .

ومتوسط إنتاج الدونم من الشعير ١١٦ كغ ، ووصلت أرباح الفلاح الصافية من

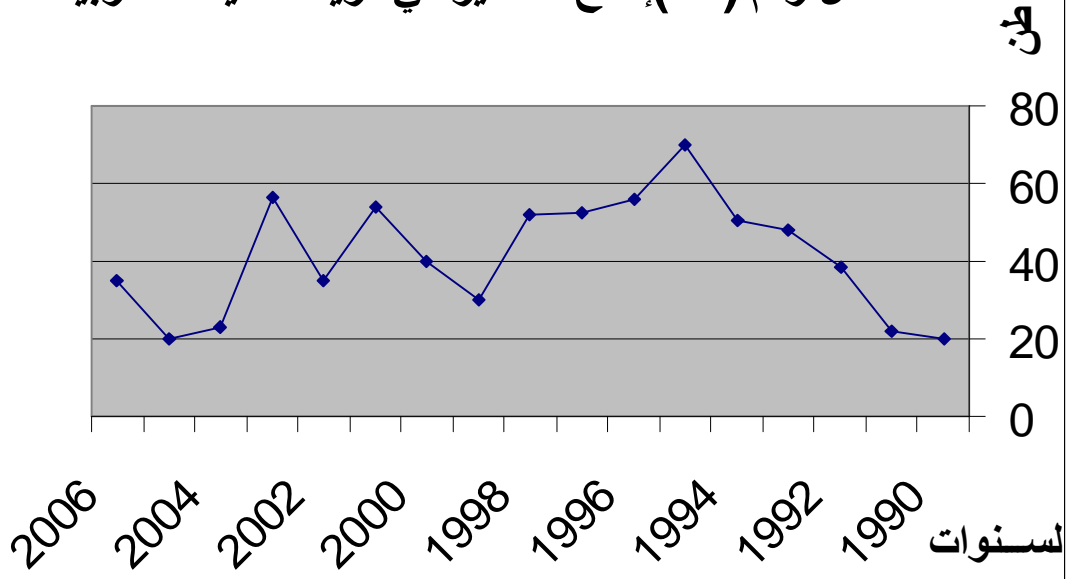
زراعة دونم بالشعير إلى :

(١٥٠٨ - ٤٩١ = ١٠١٧ ل . س)

إضافة إلى التبني المتبقي وقيمه ٥٠٠ ل . س .

(أنظر الجدول رقم ٩-) .

الشكل رقم (٥) إنتاج الشعير في قرية المليحة الغربية



د - العدس : وصلت المساحة المزروعة بالعدس ٣٠٢ دونم عام ٢٠٠٦ م (أنظر الشكل رقم ٦-) . ويبلغ متوسط إنتاج الدونم الواحد من العدس ٧٣ كغ .

كما يبلغ الربح الصافي للفلاح الناتج عن زراعة العدس في الدونم الواحد إلى (٢١٩٠ - ٤٦٥ = ١٧٢٥ ل . س)

هـ - الكرسة : وهو نبات علفي ووصلت المساحة المزروعة بالكرسة عام ٢٠٠٦ م ١٤٠ دونم (أنظر الشكل رقم ٧-) .

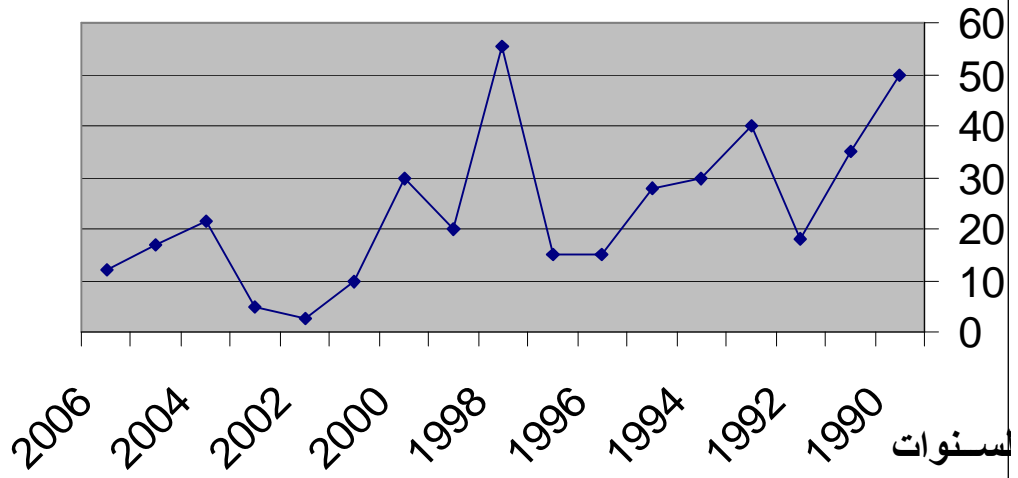
ومتوسط إنتاج الدونم من الكرسة ٦٩ كغ ، ويبلغ الربح الصافي من زراعة الكرسة في الدونم الواحد : (٨٩٧ - ٤٦٥ = ٤٣٢ ل . س)

و - الجلبانة : وهو نبات علفي بلغت المساحة المزروعة منه عام ٢٠٠٦ م ١٤٠ دونم (أنظر الشكل رقم ٨ -) . ومتوسط إنتاج الدونم الواحد من الجلبانة ٦٢ كغ .

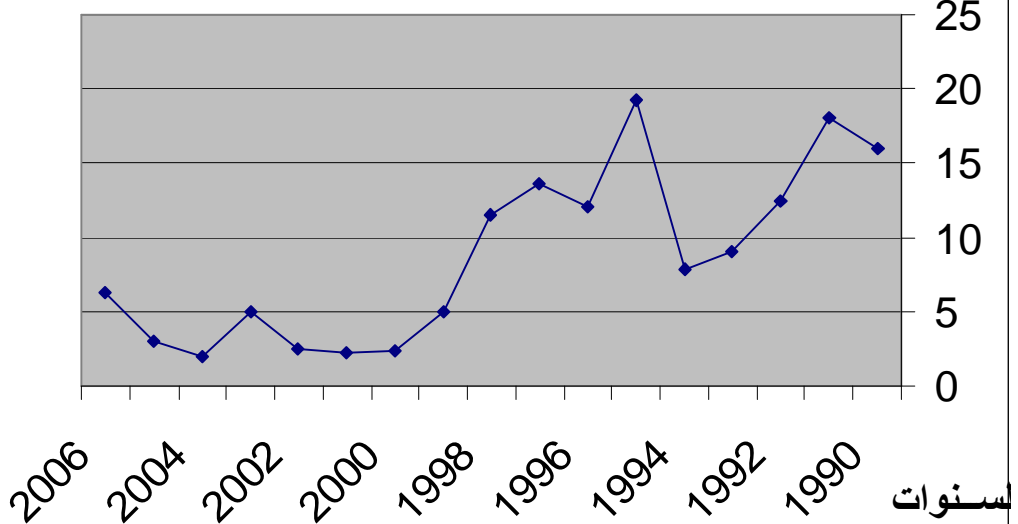
ويبلغ الربح الصافي من زراعته في الدونم الواحد : (٩٩٢ - ٤٦٥ = ٥٢٧ ل . س)

(أنظر الجداول ذات الأرقام ١٠ - ١١ - ١٢) .

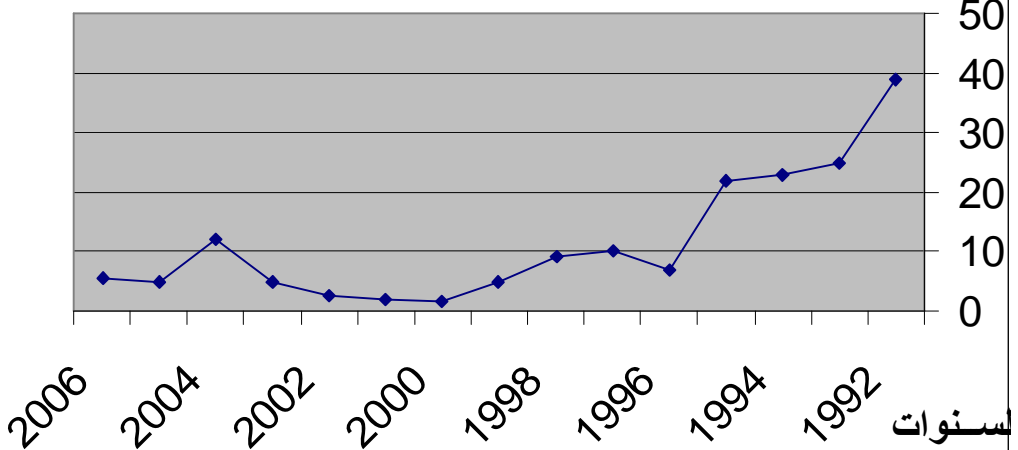
الشكل رقم (٦) إنتاج العدس في قرية المليحة الغربية



الشكل رقم (٧) إنتاج الكرسة في قرية المليحة الغربية



الشكل رقم (٨) إنتاج الجلبانة في قرية المليحة الغربية



ز - أشجار الزيتون وتطور زراعتها :

شهدت القرية نمو لزراعة أشجار الزيتون بشكل كبير في العقدين السابقين وذلك لمردوده الاقتصادي الجيد جداً مقارنة مع غيره من المحاصيل (أنظر الشكل رقم ٩-) . وكان عدد أشجار الزيتون عام ١٩٩٠ م هو ٧٣٠٥ شجرة وتغطي مساحة ٤٨٧ دونم وفي عام ٢٠٠٥ م وصل عدد الأشجار إلى ١٢٥٥٥ شجرة تتوضع على ٨٣٧ دونم . تتم زراعة الزيتون بعلاً مع ري تكميلي في فصل الصيف عن طريق الصهاريج وتروى الأشجار مرتين إلى ثلاث مرات صيفاً. وصلت الإنتاجية عام ٢٠٠٥ م إلى ٢٥١.١ طن من الزيتون (أنظر الجدول رقم ١٣-) .

وتجدر الإشارة إلى أن النمو السريع لزراعة أشجار الزيتون في القرية، يعتبر بطيء نسبياً بالمقارنة مع النمو في محافظة درعا ككل ، فعدد أشجار الزيتون في محافظة درعا ينمو سنوياً بمعدل ١٨.٩ %، بينما في القرية متوسط النمو السنوي لعدد أشجار الزيتون هو ٤.٥ % ، ويمكن تعميم هذا البطء في النمو على القرى التي تعتمد على الأمطار في الجزء الشرقي من المحافظة ، بعكس الجزء الغربي الذي يتلقى كميات أكبر من الأمطار سنوياً ، أو القرى التي تتوفر فيها مياه الري .

ويتوقع استمرار ارتفاع أعداد الأشجار وفي القرية للأسباب التالية :

١- يعطي الزيتون أفضل مردود من بين جميع المزروعات الموجودة في القرية ، حيث أن الدونم الواحد المزروع بأشجار الزيتون ذات العمر المتوسط (فوق ١٠ سنوات) والمزروع وسطياً ب ١٥ شجرة زيتون يعطي الربح الصافي التالي :

$$(١٥٠٠٠ - ٤٦٠٠ = ١٠٤٠٠ \text{ ليرة سورية }) .$$

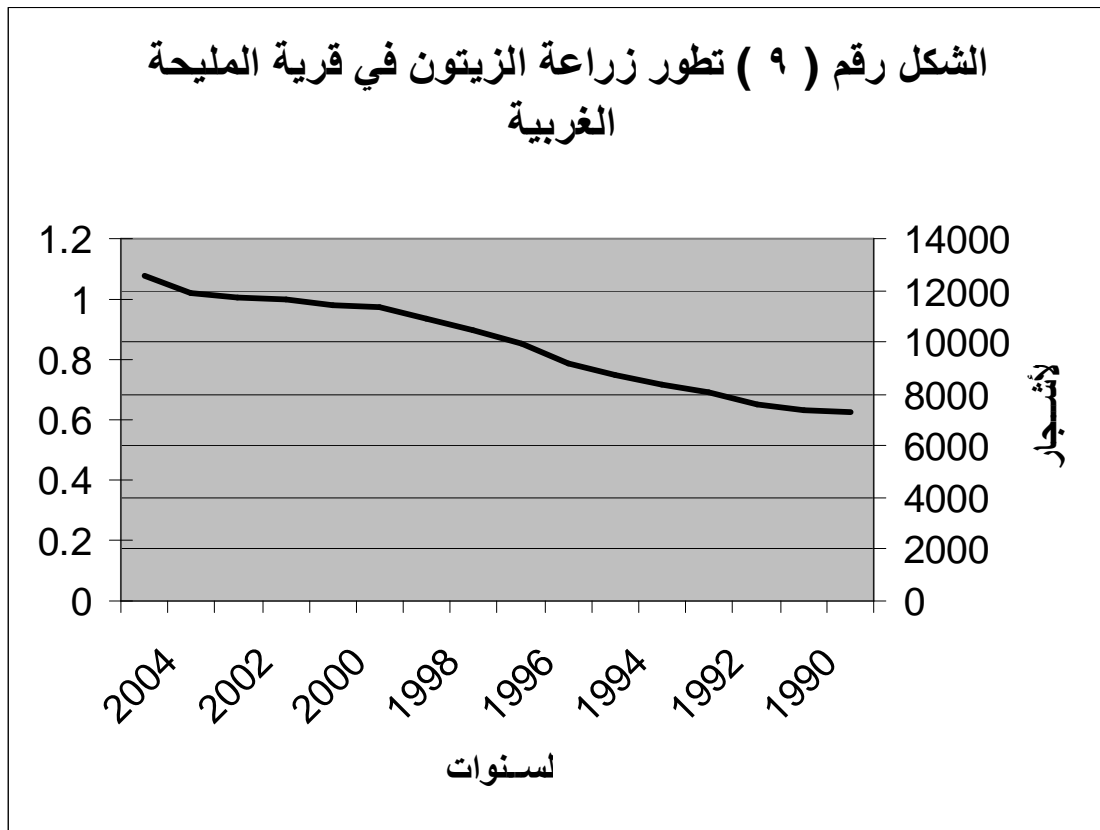
٢- ارتفاع متوسط إنتاج الشجرة الواحدة من الزيتون ٤٠ كغ سنوياً ، وذلك في حال كانت الشجرة في عمر متوسط وتم الاعتناء بها على الوجه الأمثل .

٣- مع ارتفاع أسعار زيت الزيتون فإن جميع المزارعين سيسعون لزيادة أشجار الزيتون .

٤ - في سنين الجفاف يستطيع الفلاح سقاية أشجار الزيتون عن طريق الصهاريج ، خصوصاً أن تمديد شبكة ري بالتنقيط يصبح أقل كلفة فالشبكة ستروي ١٥ شجرة | الدونم ، فقط وليس جميع الأرض مما يوفر المياه والجهد والمال .

٥- مع تفتت الحيازات الزراعية فإن الزيتون يصبح المحصول الأفضل والأكثر إنتاجية بالنسبة للحيازات الصغيرة ، بينما المحاصيل الأخرى تكون خاسرة كلما صغرت مساحة الأرض مما كان يدفع مالكيها إلى تركها بوراً ، وهذا ما جعل الزيتون الزراعة الأفضل لمالكي الأراضي الذين يعملون بشكل رئيسي في المجال غير الزراعي .

والأصناف المزروعة في القرية كما في سائر محافظة درعا هي في الغالب : الجلط ، المصعبي ، محزم أبو سطل ، الدان . كما يزرع صنف الصوراني وهو أفضل الأصناف من ناحية الزيت لأنه يحتوي على ٣٥ % زيت ، كما يزرع أيضاً أسوء الأنواع بالنسبة للزيت وهو النيبالي ويحتوي على ١٥ % زيت^١ .



^١ أخذت نسب الزيت في أصناف الزيتون من مقالة عن الزيتون في درعا . جريدة الثورة الصادرة في ١٧/١١/٢٠٠٦ م .



الصورة رقم (٢)
أشجار الزيتون في قرية المليحة الغربية

دراسة الجدوى الاقتصادية من زراعة المحاصيل السابقة :

تبين الجداول والأرقام التالية نفقات الإنتاج لزراعة كل من المحاصيل السابقة وقيمة الإنتاج لكل دونم ، وحساب الربح الصافي لكل محصول :

١ - القمح :

يبين الجدول التالي نفقات الإنتاج على (١) دونم من القمح :

المساحة	تكاليف الفلاحة	السماذ	المكافحة	البذار	الري	الجني	مجموع التكاليف ل . س
١ دونم	١٠٠	١٠٠	-	١٦٠	-	٣٠٠	٦٦٠

يبين الجدول إنتاج القمح والتبن والمردود من (١) دونم :

كمية الإنتاج كغ / دونم	سعر مبيع كغ	قيمة الإنتاج ل . س	
١٠٨	١١	١١٨٨	القمح
١٠٠	٥	٥٠٠	العلف (التبن)

الربح الصافي = قيمة الإنتاج - قيمة التكاليف .

$$= (١١٨٨ + ٥٠٠) - ٦٦٠ = ١٠٢٨ \text{ ل.س / دونم}$$

٢ - الحمص :

يبين الجدول التالي نفقات الإنتاج على (١) دونم من الحمص :

المجموع ل . س	الجنبي	الري	البذار	المكافحة	تكاليف السماذ	تكاليف الفلاحة	المساحة
٩٥٠	٤٠٠	-	٣٥٠	٥٠	٥٠	١٠٠	١ دونم

يبين الجدول التالي إنتاج الحمص والمردود من (١) دونم :

قيمة الإنتاج ل . س	سعر المبيع كغ	كمية الإنتاج كغ / دونم
٤٠٨٠	٦٠	٦٨

ويضاف إليه ١٠٠ ل.س قيمة العلف (التبن) .

الربح الصافي = قيمة الإنتاج - قيمة التكاليف .

$$= ٩٥٠ - (١٠٠ + ٤٠٨٠) = ٣٢٣٠ ل . س / دونم$$

٣ - الشعير :

يبين الجدول التالي نفقات الإنتاج على (١) دونم من الشعير :

المجموع ل . س	الجنبي	الري	البذار	المكافحة	تكاليف السماذ	تكاليف الفلاحة	المساحة
٤٩١	٣٠٠	-	٩١	-	-	١٠٠	١ دونم

يبين الجدول التالي إنتاج الشعير والتبن والمردود من (١) دونم :

كمية الإنتاج كغ / دونم	سعر المبيع كغ	قيمة الإنتاج ل . س	
١١٦	١٣	١٥٠٨	الشعير
١٠٠	٥	٥٠٠	العلف (التبن)

الربح الصافي = قيمة الإنتاج - قيمة التكاليف .

$$= (١٥٠٨ + ٥٠٠) - ٤٩١ = ١٥١٧ \text{ ل . س / دونم .}$$

٤ - العدس :

يبين الجدول التالي نفقات الإنتاج على (١) دونم من العدس :

المساحة	تكاليف الفلاحة	تكاليف السماد	المكافحة	البذار	الري	الجنبي	المجموع ل . س
١ دونم	١٠٠	-	-	٦٥	-	٣٠٠	٤٦٥

يبين الجدول التالي إنتاج العدس والمردود من (١) دونم :

كمية الإنتاج كغ / دونم	سعر المبيع كغ	قيمة الإنتاج ل . س
٧٣	٣٠	٢١٩٠

الربح الصافي = قيمة الإنتاج - قيمة التكاليف .

$$= ٢١٩٠ - ٤٦٥ = ١٧٢٥ \text{ ل . س / دونم .}$$

٥ - الكرسنة :

يبين الجدول التالي نفقات الإنتاج على (١) دونم من الكرسنة :

المساحة	تكاليف الفلاحة	تكاليف السماذ	المكافحة	البذار	الري	الجني	المجموع ل . س
١ دونم	١٠٠	-	-	٦٥	-	٣٠٠	٤٦٥

يبين الجدول التالي إنتاج الكرسنة والمردود من (١) دونم :

كمية الإنتاج كغ / دونم	سعر المبيع كغ	قيمة الإنتاج ل . س
٦٩	١٣	٨٩٧

الربح الصافي = قيمة الإنتاج - قيمة التكاليف .

$$= ٨٩٧ - ٤٦٥ = ٤٣٢ \text{ ل . س / دونم .}$$

٦ - الجلبانة :

يبين الجدول التالي نفقات الإنتاج على (١) دونم من الجلبانة :

المساحة	تكاليف الفلاحة	تكاليف السماذ	المكافحة	البذار	الري	الجني	المجموع ل . س
١ دونم	١٠٠	-	-	٦٥	-	٣٠٠	٤٦٥

يبين الجدول التالي إنتاج الجلبانة والمردود من (١) دونم :

كمية الإنتاج كغ / دونم	سعر المبيع كغ	قيمة الإنتاج ل . س
٦٢	١٦	٩٩٢

الربح الصافي = قيمة الإنتاج - قيمة التكاليف .
 $992 - 465 = 527$ ل . س / دونم .

٧ - الزيتون :

يبين الجدول التالي نفقات الإنتاج السنوية على (١) دونم من أشجار الزيتون المثمر المتوسط العمر :

المساحة	تكاليف الفلاحة	تكاليف السماد	المكافحة	التقليم	الري التكميلي	الجنبي	المجموع ل . س
١ دونم	٣٠٠	٦٠٠	٢٠٠	٥٠٠	١٥٠٠	١٥٠٠	٤٦٠٠

يبين الجدول التالي إنتاج الزيتون والمردود السنوي من (١) دونم مزروع بأشجار الزيتون المثمرة المتوسطة العمر :

كمية الإنتاج كغ / دونم	سعر المبيع كغ	قيمة الإنتاج ل . س
٦٠٠	٢٥	١٥٠٠٠

الربح الصافي = قيمة الإنتاج - قيمة التكاليف .
 $15000 - 4600 = 10400$ ل . س / دونم .

ب - الأراضي غير المستثمرة :

كانت مساحة الأراضي غير المستثمرة عام ١٩٩٠ م ١٢٣٥ دونم ، أي ١٣.٣٣ % من مجموع الأراضي القابلة للزراعة عام ١٩٩٠ م ، و ١١.٣ % من مجموع مساحة القرية كاملة . أما عام ٢٠٠٦ فقد بلغت ١١٥٥ دونم بسبب تطور الأبنية المرافق العامة ، أي بفارق ٨٠ دونم ، وبذلك تشكل ١٣.٢ % من مجموع الأراضي القابلة للزراعة عام ٢٠٠٦ م ، البالغة ٨٧٥٨ دونم وتشكل ١٠.٦١ % من المجموع العام لأراضي القرية .

وترجع أسباب عدم استثمار الأراضي إلى :

١- هجرة مالكيها بشكل دائم أو مؤقت باتجاه مدينة دمشق أو دول الخليج العربي مما يؤدي لعدم استثمارها .

٢- مشاكل قانونية حول ملكية الأرض بين الورثة نتيجة للخلافات حول توزيع الميراث .

٣- انعدام الجدوى الاقتصادية من الزراعة في العديد من السنوات بسبب الظروف المناخية وقلّة التهطل وخاصة في السنوات الأخيرة .

٤- إن تفتت الحيازات الزراعية الكبيرة إلى حيازات صغيرة بعد موت المالك ، وتوزيع الميراث على الورثة ، والذين غالباً ما يكونون كثيري العدد نتيجة لزيادة عدد أفراد الأسرة الواحدة ، يجعل الأراضي الزراعية عديمة الجدوى الاقتصادية من استثمارها وربما خاسرة ، مما يدفع مالكيها لتركها بوراً .

الفصل الثاني : تطور استعمالات الأراضي غير القابلة للزراعة :

كانت تشكل الأراضي الغير قابلة للزراعة ١٦٢٢ دونم عام ١٩٩٠ أي ما يعادل ١٤.٩ % من مساحة أراضي القرية . وفي عام ٢٠٠٦ م زادت الأراضي غير القابلة للزراعة إلى ٢١٢٢ دونم أي ١٩.٥ % من مساحة القرية، وتقسم الأراضي غير القابلة للزراعة إلى :

أ- الأبنية والمرافق :

كانت الأبنية والمرافق العامة في عام ١٩٩٠ م تتوضع على مساحة ١٠٢٢ دونم ، بما في ذلك الوجائب الخاصة للمنازل ، وهذا يعني ٦٣ % من الأراضي الغير قابلة للزراعة ، و ٩.٤ % من أراضي القرية

وقد توسعت الأبنية والمرافق على حساب الأراضي الزراعية ، ولا نلاحظ ذلك في الجدول رقم (٥) لأنه لم تحسب التوسعات السنوية منذ عام ١٩٩٠ م حتى عام ٢٠٠٥ م ، إلا بعد عمليات تخطيط القرية حيث تم إضافتها إلى الإحصاءات الرسمية للوحدة الإرشادية الزراعية.

وبلغت مساحة الأراضي التي تتوضع عليها الأبنية والمرافق عام ٢٠٠٦ م ، ١٥٢٢ دونم بزيادة ٥٠٠ دونم تم البناء عليها على حساب الأراضي القابلة للزراعة وبذلك تشكل نسبة ٧١.٧ % من مساحة الأراضي الغير قابلة للزراعة ، و ١٣.٩٨ % من مساحة القرية .

ب- الأراضي الصخرية :

وهي المساحات التي تتكشف فيها الصخور البركانية على وجه الأرض ، مما يمنع الاستغلال الزراعي لها وتبلغ مساحتها ١٠٠ دونم ، أي ٠.٩١ % من مساحة القرية ، وتعد الأراضي الصخرية المكان الأمثل والأفضل والأقل تكلفة للبناء إضافة للأمان وذلك لأن سماكة التربة في باقي أنحاء القرية تتجاوز ٣ متر مما يجعل الوصول إلى الصخر الأم صعباً وذلك طبعاً بغرض البناء ، مما يجعل البناء أكثر تكلفة . وفي حال البناء فوق التربة

فإن طبيعة التربة الطينية في القرية (المقلوبة) والتي تنتج بالمياه شتاءً وتتقلص بعد جفاف المياه صيفاً يشكل خطراً على البناء حيث يبدأ بالتشقق .
كل هذا جعل الأراضي الصخرية (التي تمتد على مستوى سطح الأرض ولا ترتفع بضعة أمتار فوقه) الأراضي الأفضل للبناء .

ج- مروج ومراعي :

وهي الأراضي الغير مؤهلة للاستثمار الزراعي ، بسبب رداءة التربة وكثرة الحصى والحجارة على سطحها .
وتبلغ مساحتها ٥٠٠ دونم ، أي ٤.٥٩ % من مساحة القرية ، وتستخدم كمراعي لرعي الأغنام الوافدة إلى القرية موسمياً حيث يقدم البدو بقطعان الأغنام لاستغلال هذه المراعي ومن الجدير بالذكر أن سكان القرية لا يربون الأغنام ولا الماعز وإنما تقتصر ثروتهم الحيوانية على الأبقار والعجول والدواجن ونرى ذلك فيما يلي .

الثروة الحيوانية :

١- الأبقار : تربي الأبقار في المنازل وليس في مزارع حديثة ، حيث تبنى الحظيرة جانب المنزل للبقرة . وتعيش هذه الأبقار على هامش الحياة الزراعية أي على ما تبقى من مخلفات الزراعة والأعشاب التي تنمو هنا وهناك ومن النادر أن يقدم الفلاح خلطة العلف النظامي والتي تكلف كثيراً مما يجعل تربية الأبقار ضمن المنازل مربحة .

ووصل عدد الأبقار في القرية إلى ٥٤ والعجول إلى ٢٩ عام ٢٠٠٦ م .

٢- الدواجن : كانت الدواجن تربي في البيوت بشكل واسع أما الآن فيوجد ثلاثة مداجن في القرية ومتوسط التربية ١٧٥٠٠ دجاجة ، وتستطيع تربية ٢٠ ألف دجاجة في آن واحد وتصل طاقتها القصوى السنوية إلى ٦٠ ألف دجاجة . وتعرضت تربية الدواجن سواء كانت في البيوت أو في المداجن إلى هزة قوية أثناء الحملة الإعلامية الكبيرة حول تفشي مرض إنفلونزا الطيور والذي تم تضخيم خطره عالمياً ، وحالياً بدأت تربية الدواجن تتعافى تدريجياً ولكن ببطء .

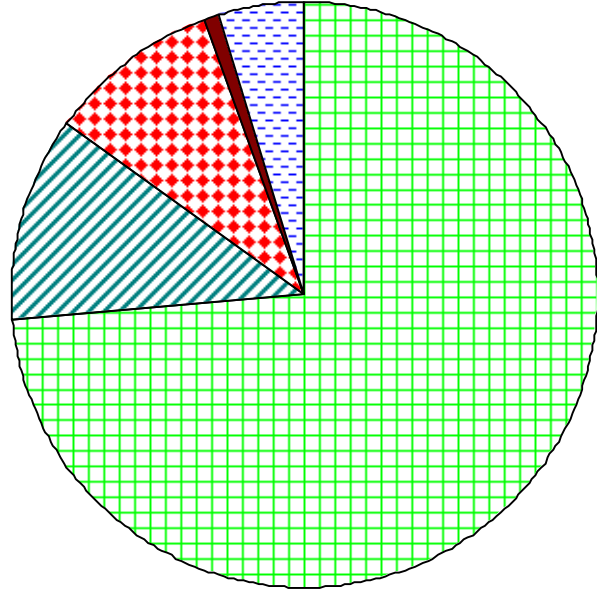
٣-النحل : يوجد في القرية ٢٠ منحلة تنتج سنوياً ما يقارب ١٠٠ كغ سنوياً من العسل .

الثروة الحيوانية في المليحة الغربية لعام ٢٠٠٦ م :

نحل	دواجن	ماعز	أغنام	مجموع	عجول	أبقار
٢٠	١٧٥٠٠	-	-	٨٣	٢٩	٥٤

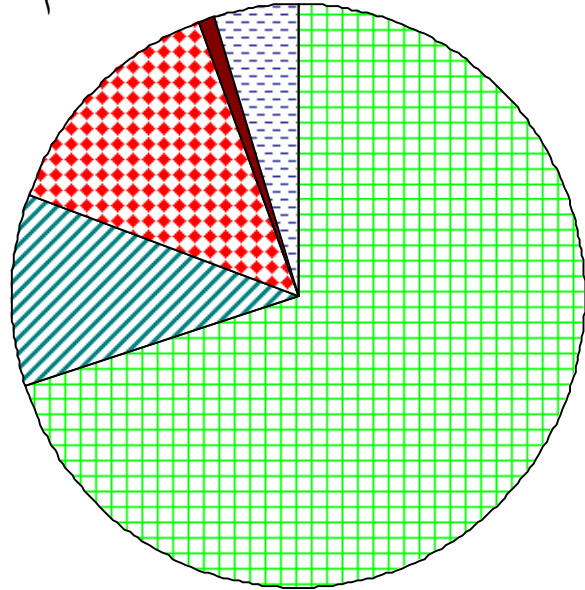
الشكل (١٠) استعمالات الأراضي في قرية المليحة الغربية عام ١٩٩٠ م

- الأراضي المستثمرة
- الأراضي غير المستثمرة
- الأبنية والمرافق
- الأراضي الصخرية
- مروج و مراعي



الشكل (١١) استعمالات الأراضي في قرية المليحة الغربية عام ٢٠٠٦ م

- الأراضي المستثمرة
- الأراضي غير المستثمرة
- الأبنية والمرافق
- الأراضي الصخرية
- مروج و مراعي



الخاتمة و المقترحات :

- ١- نتيجة لتذبذب الأمطار وعدم ضمان الزراعة البعلية في القرية اقترح ربط ترخيص حفر الآبار بالتزام صاحب البئر باستعمال شبكات ري حديثة ، وخاصة الري بالتنقيط والتي تقتصد من استهلاك المياه أثناء عملية الري بشكل كبير مما يؤدي لري مساحات أوسع من الأراضي وزراعة الأراضي وفقاً لدورات زراعية تنتج محصولين سنوياً مما يزيد من المردود الاقتصادي للزراعة .
- ٢- العمل على حل المشاكل القانونية العالقة بخصوص ملكية الأراضي ، أي العمل على دمج المزارع ، وذلك باشتراك عدة فلاحين بإنشاء المزارع الكبيرة ، التي تؤمن وفورات اقتصادية ناجمة عن إمكانية استخدام التقانة الحديثة في المساحات الواسعة مما يرفع إنتاجية الأرض ويقلل من النفقات. وكمثال على ذلك فإن مد شبكة ري بالتنقيط في مزارع ذات مساحات واسعة أقل كلفة من المزارع قليلة المساحة ، بسبب خزان المياه الواجب تركيبه سواء لعدة دونمات أو لـ ٥٠ دونم .
- ٣- تقديم القروض للفلاحين لتوسيع أراضيهم واستخدام أفضل التقانات الحديثة .
- ٤- وفق لدراسة الجدوى الاقتصادية فإن تشجير الأراضي الزراعية بأشجار الزيتون هو التخصص الأفضل للأراضي الزراعية في القرية ، وينصح بزراعة أصناف من أشجار الزيتون ذات نسبة الزيت المرتفعة لأن معظم إنتاج الزيتون يستخدم لإنتاج الزيت ، ويعتبر صنف الزيتون (الصوراني) والذي يشكل الزيت نسبة ٣٥ % منه أفضل الأصناف ، ولا ينصح بزراعة صنف الزيتون (النيبالي) لأن نسبة الزيت فيه لا تتجاوز ١٥ % وهو أسوأ الأنواع .
- ٥- إيقاف التوسع الأفقي للأبنية والمرافق على حساب الأراضي الزراعية والعمل على التوسع الشاقولي للأبنية .
- ٦- زيادة عدد الأبقار الحلوب في القرية وذلك لتوافر الأعلاف (التبن) الناتجة عن الزراعة ورخص أسعارها وذلك لعدم نقلها لمسافات بعيدة مع توفر السوق لتصريف المنتجات داخل القرية أوفي القرى المجاورة وخاصة في مدينة الحراك الملاصقة للقرية والتي تنمو بشكل متسارع .
- ٧- العمل على تطوير المداجن الموجودة في القرية و إنشاء المداجن الحديثة بعيداً عن المساكن واستخدام أفضل التقانات الحديثة لتخفيض النفقات و الحصول على الربح الأعلى .

٨- إن توفر الكهرباء في القرية يشجع الصناعات النظيفة مثل (خياطة سجاد تجميع أجهزة كهربائية
والكترونية) مما يؤدي لتشغيل الأيدي العاملة والتقليل من البطالة .

المراجع :

أولاً : المراجع الحكومية :

- ١ . الوحدة الإرشادية الزراعية في قرية المليحة الغربية . (المهندس الزراعي علي خليفة رئيس الوحدة الإرشادية) .
- ٢ . بلدية المليحة الغربية : الإحصائيات السكانية للقرية لعام ٢٠٠٦ م . (رئيس البلدية السيد رافع الحراكي) .
- ٣ . المجموعة الإحصائية السورية للأعوام ١٩٨١ – ١٩٩٤ .
- ٤ . وزارة الدفاع : الأطلس المناخي السوري .

ثانياً : دراسة ميدانية للقرية .

- ٣ . www.daraa.gov.net : شبكة الإنترنت : موقع درعا الرسمي

رابعاً : المراجع الجغرافية :

- ١ - جغرافية الترب . د عماد الدين موصللي . منشورات جامعة دمشق ٢٠٠٠ م .
- ٢ - جغرافية الزراعة . د صالح وهبي . . منشورات جامعة دمشق ٢٠٠٠ م

الفهارس :

أولاً : فهرس المصورات :

- ١ . المصور الطبوغرافي للقرية والقرى المجاورة . صفحة ٦
- ٢ . صورة فضائية لقرية المليحة الغربية . صفحة ٧

ثانياً : فهرس الأشكال :

- ١ . الشكل ١ معدلات الأمطار الشهرية في القرية . صفحة ٩
- ٢ . الشكل ٢ متوسطات الحرارة الشهرية في القرية . صفحة ٩
- ٣ . الشكل ٣ إنتاج القمح في القرية . صفحة ١٧
- ٤ . الشكل ٤ إنتاج الحمص في القرية . صفحة ١٨
- ٥ . الشكل ٥ إنتاج الشعير في القرية . صفحة ١٩
- ٦ . الشكل ٦ إنتاج العدس في القرية . صفحة ٢٠
- ٧ . الشكل ٧ إنتاج الكرسنة في القرية . صفحة ٢٠
- ٨ . الشكل ٨ إنتاج الجلبانة في القرية . صفحة ٢٠
- ٩ . الشكل ٩ إنتاج الزيتون في القرية . صفحة ٢٢
- ١٠ . الشكل ١٠ دائرة المساحة للقرية عام ١٩٩٠ م . صفحة ٣٣
- ١١ . الشكل ١١ دائرة المساحة للقرية عام ٢٠٠٦ م . صفحة ٣٣

ثالثاً : فهرس الصور :

- ١ . قرية المليحة الغربية . صفحة ٤
- ٢ . أشجار الزيتون في القرية . صفحة ٢٣

وفي نهاية هذا البحث أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذ الدكتور
حسن أمين فتوى ، لإشرافه على هذا البحث وتقديمه
النصح والتوجيه الذي نور لي طريقي ، وأسأل الله تعالى له
دوام الصحة والعافية والعطاء .

كما أتقدم بالشكر للأستاذ **علي خليفة** رئيس الوحدة
الإرشادية الزراعية الذي قدم لي كل التسهيلات والمعلومات
اللازمة لإتمام البحث ، فجزاه الله خيراً ووفقه لخير القرية
وأهلها .